بسم اللہ الرحمن الرحیم

النبراس

علی شرح عقائد

مصنف

مولانا الحافظ محمد عبد العزیز الفرہاری

مکتبہ رشیدیہ
سرکی روڈ۔ کوئٹہ
فون: ۶۶۲۲۶۳

۲

بسم الله الرحمن الرحيم

استمنحك اللهم ثم اجل
تدوم على كل مجد ولا تحول
سميع بصير عالم متكلم
على نعمه ادوارا تتسلسل
وهذا الكتاب المعجز الحق انه
واصحابه ما دامت الصحب تهطل
وبعد فهذا الشرح شرح عقائد
حواشي تغشي سترة وتفصل
وطولت والتطويل لم يك عادتي
وليس لها في ساحة الشرح مدخل
ففاتهم العلم الكثير الذي اتت
لينظر فيها الطالب المتامل
وسميته نبراس اذ هو نيتر
فذلك تاريخ الكتابة يحصل
رقمت طروسا في اوان يسيرة
من الحاذق التحرير اذ هو يعجل

وانك اعلى كل شيء واكمل
وابعد من ان يدرك العقل ذاته
قدير مريد واجب الذات اول
ومن اعظم الآلاء بعث رسولنا
قران كريم مستبين مفصل
وانزل على عبد العزيز بن احمد
يحلل منه كل ما كان يشكل
ولكنني ماولت تسهيل فهمه
لما انه المستفيدين اسهل
لان بهذا الشرح ناسا قد اكتفوا
به الاذكيا في الطوال وفصلوا
ولم اتكلف صنعة المزج عامدا
وفي الليلة الظلما يهدي ويوصل
وان شئت تاريخا لتسهيل عده
وانت تراعي من بياني اجمل
وكم غافل قد ظل يرتع بينها

وانت القديم الدائم الفرد واحد
ومنظهر عن كل ما يتخيل
لك الحمد حمدا دائما غير منتهي
فارشدنا حقا فلا نتزلزل
فصل على هذا النبي واله
من الفضل والاحسان ما هو اجمل
وقد كتب الاعلام في كشف سره
على السبكة وهو المعين المسبل
وكم نكتة اوردتها الغرابة
وقد اعرضوا عن كل ما هو اطول
فاوردت منها ما يناسب موجزا
ولا ارتضيها والتكلف يهمل
اذا قلت شرح على شرح عقائد
ولكن هذا اللفظ لغو ومهمل
وكم خطأ قد اوجبته عجالة
واما عن المستحسنات فيغفل

بمذهب ابی حنیفة رحمه الله انتهی کلامه وهذا بهتان عظیم ولا یشک عاقل فی ان روح الله تعالی وکلمته لا ینحط عن درجة المجتهدین ثم الاصح انه یصلی بالناس ویؤمهم عطف تفسیر ویقتدی به المهدی الامام الموعود لانه افضل من المهدی فامامته اولی فی هذا التصحیح نظر وکذا فی دلیله لان المعتمد فی امثاله النقل لا العقل وعن جابر رضی الله عنه مرفوعا لا تزال طائفة من امتی یقاتلون علی الحق ظاهرین الی یوم القیمة فینزل عیسی بن مریم فیقول امیرهم تعال صل لنا فیقول لا ان بعضکم علی بعض امراء تکرمة الله هذه الامة رواه مسلم وفی حدیث اخر یقول المهدی تقدم فصل بالناس فیقول عیسی علیه السلام انما اقیمت الصلوة لک فیصلی خلف رجل من ولدی رواه الطبرانی وعن ابی سعید مرفوعا منا الذی یصلی عیسی بن مریم خلفه رواه ابو نعیم وعن عمار بن یاسر رضی الله عنه مرفوعا یا عباس ان الله تعالی ابتدء هذا الامر بی وسیختمه بغلام من ولدک یملؤها عدلا کما ملئت جورا وهو الذی یصلی بعیسی رواه الدارقطنی والخطیب وقال فی الصواعق یصلی المهدی بعیسی کما فی الاحادیث واما ما صححه السعد التفتازانی فلا شاهد له لان المقصود بامامة المهدی انما هو اظهار ان عیسی نزل تابعا لهذه الشریعة ثم قال یمکن الجمع بان عیسی یقتدی بالمهدی اولا لاظهار هذا الغرض ثم بعد ذلک یقتدی به المهدی علی قاعدة اقتداء المفضول بالافضل انتهی وعندی فی هذا الجمع بحث لان الحاجة الیه انما هو عند التعارض الحدیثین ولم یرد حدیث فی اقتداء المهدی بعیسی علیه السلام ۳

فذروی بیان عددهم فی بعض الاحادیث علی ما روی ان النبی صلی الله

علیه وآله وسلم سئل عن عدد الانبیاء فقال مائة الف واربعة وعشرون الفا عن ابی امامة قال قال ابو ذر قلت یا رسول الله کم وفاء عدة الانبیاء قال مائة الف واربعة وعشرون الفا الرسل من ذلک ثلاثمائة وخمسة عشر جما غفیرا رواه احمد وعن ابی ذر قال قلت یا رسول الله کم المرسلون قال ثلاثمائة وبضعة عشر جما غفیرا رواه احمد وفی روایة مائة الف والف واربعة وعشرون الفا واظن ان الحافظ جلال الدین قال لم اقف علی هذه الروایة وقال الجلال المحلی فی التفسیر بعث الله سبحانه ثمانیة آلاف نبی اربعة آلاف من بنی اسرائیل

۴۴۷